

فضل عشر ذي الحجة وأحكام الأضحية | الشیخ محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

ها اللهم اني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا. وسبیلت اعمالنا.

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالحمد لله على ما من به من هذا اللقاء المبارك والعودة دروس المساجد بعد انقطاع وكانت

اكثر البرامج تبث عبر الشبكة هذا هو البرنامج الاول الذي نعود فيه من خلال - [00:03:01](#)

دروس المساجد عجل الله كشف الغمة ورفع البلاء. ان الله تبارك وتعالى فضل في مخلوقاته من ازمنة وامكن وان عدة الشهور عند الله

اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم. هذه الحرم منها رجب الفرد. ذو القعده - [00:03:41](#)

وشوال ذي القعده وذو الحجة ومحرم. رجب الفرد وذو القعده وذو الحجة ومحرم ونحن في شهر ذو الحجة وهذه العشر فضلها الله

عز وجل واقسم ذلك والفجر وليل عشر. مجلس هذا اليوم عن العشر - [00:04:11](#)

وذو الحجه فليفضل الاخ وفقه الله. نعم قراءة من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه المسائل ونعلم عليها نعم تفضل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:04:41](#)

النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشاء سمعنا اول في فضل العشر بالمقدمة التي قدمها الامام وفقه الله حول فضل هذه

العشر وانه لا يعدلها شيء قيل ولا الجهاد في سبيل الله؟ اي يسألون النبي صلی الله عليه وسلم. وهذا الجهاد - [00:05:31](#)

في سبيل الله من ذروة سنام الاسلام. فيرون انه من الامور المهمة العالية. قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله نفسه ولم

يرجع بشيء. يعني ازهق النفس في ذات الله. في الجهاد الشرعي - [00:06:01](#)

والمال بذلك لله مثل هذا تقدم والا هذه الاعمال فيها من القولية والفعالية والقلبية والماليةسائر العبادات. ولم تجتمع فضائل وسائل

العبادات الا بهذه العشر. فاجتمعت فيها جميع انواع العبادات. ولذلك اختار الله لها هذا الامر - [00:06:21](#)

العشر تبدأ من هلال ذي الحجه. الى اليوم العاشر ثم تتبعها ايام التشريق. تتبعها ايام التشريق فيها فضائل ايضا. متعلقة بالحجيج

ومتعلقة باصحاب النسك والهدي الأضحية. هنا تميزت بان الامور فيها مضاعفة من جميل ما سمعت من كلام شيخنا رحمة الله عليه

الشيخ محمد بن عثيمين قال لو - [00:06:51](#)

ان رجلا صلی في العشر الاواخر ركعتين. وصلی في عشر ذي الحجه ركعتين. ايها افضل ثم قال الافضل في ذلك ولا شك فيه عشر ذي

الحججه. والناس يجهلونها لما اعتادوا عليه من فضيلة عشر الاواخر وذلك فضل في الليالي - [00:07:21](#)

عشر ذي الحجه ضاقت في نهارها وليلها. بما ميزها الله تبارك وتعالى فالله هو الذي خلق الزمان فظل بعضه على بعض. كما ان

الاسبوع افضل ما فيه يوم الجمعة وافضل ما في الجمعة. الساعة التي مرت بنا قبل قليل وهي - [00:07:51](#)

عصر يوم الجمعة يختار الله في الايام الثلاث الاخير. وفي الاسبوع الجمعة. وكذا في السنة فيها فضيلة رمضان فيها فضيلة يوم عرفة

عرفة في هذه العشر له ميزته ويوم النحر له ميزته وهي في العشر فيجتمع - [00:08:11](#)

الانسان في العشر منها قربان الى الله عز وجل. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين بها النسيكة الذبح لله عز وجل

التقرب لله. وفيها تجتمع كل سائر العبادات القولية كالتكبير الله - [00:08:31](#)

اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر وله الحمد هذه العشر خير ما يكون فيها التهليل والتكبير والتحميد وكانوا يكثرون كما اتى عن ابن عمر وابو هريرة كانوا يسرون والناس تكبر لما تسمع صوتهم يكثرون فيذكرون فيكثرون. انت كذلك في البيت -

00:08:51

التكبير الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر. والله الحمد يبدأ من مغرب ليلة العشر الاولى اللي هي ليلة ذو الحجة الاولى الى غروب الثالث عشر اخر ايام التشريق كلها - 00:09:21

00:09:41

للتکبیر ويبدأ من عرفة من صبحتها بعد الصلوات كما ذكر بعض الفقهاء. بعد الصلوات والتکبیر يبدأ من ليلة هلال ذي الحجة الى غروب شمس الثالث عشر كله وقت للتکبیر كله وتردیدا. كذا الصدقة. كذا الصيام. كذا بر الوالدين. كذا صلة الارحام - 00:10:11

كذا العفو كذا التسامح كذا الاستغفار كذا عموم الاذكار. هذه الاعمال صالحة في هذه العشر لا يعدلها شيء. اي في غيرها زمانا ومكان. لما تميزت به هذه العشر. من فضلها - 00:10:11

الله هو الذي اختار لها ذلك الفضل والاعمال تتفاوت. كما ان القرآن كلام الله فيه آية الكرسي. تميزت في سورة الفاتحة تميزت كما ان البشر فضل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم اولى العزم من الرسل - 00:10:31

عموم الرسل ثم الانبياء ثم الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا جعلنا الله واياكم معهم ونحضر في زمرتهم فالله هو الذي خلق هذه الاشياء و Miz بينها وفضل بينها. فايماك ان تفوتوك استغلال هذه الخيرات فهي مواسم - 00:10:51

واحيماك حتى ادركت فبلغت هذا الموسم منها اربعة حرم. فلا تظلموا فيهن انفسكم. ظلم النفس هنا اي بترك طاعة الله والوقوع في معصية الله مو نظلم الناس. فلا تظلموا فيهن انفسكم بهذا هذا المعنى. اما ما يتعلق - 00:11:11

00:11:31

الحديث الذي قرأه فضيلة الشيخ عبد المجيد فليعيده. نعم. رضي الله عنها ان النبي صلى الله في رواية اخرى اذا هلال ذي الحجة وارد احدكم ان يضحى فليمسك عن شعره وبشره واظفره - 00:11:31

00:12:01

لان الاصل فيها الاعفاء. او الابطين او العانة. او عموم شعرة او بشرته. البشرة الجلد كما يعبث بعض الاحيان الناس بشرته وجلدته او اظفره الاظفر لا يمس افق. ابو اكرم ما يأتيه ولا يقربها. لماذا؟ لانه مما نهي عنه. وممارسة - 00:12:31

هذا الاشياء محرمة. وهذا ما عليه اهل العلم. وافقني به شيخنا الشيخ بن باز الشیخ ابن عثیمین رحمة الله عليهم وقبلهم اهل العلم بان هذا الممنوع من تحريم. ليس تنزيه. والاضحية - 00:13:01

قال اذا اراد احدكم ان يضحى والارادة هنا مناطها القدرة على التكليف بالرغبة في الفعل اراد ان يضحى والاضحية امر من شعائر دين الاسلام. كما زکاة الفطر امر من شعائر الاسلام كصلة العيدين من شعائر اهل الاسلام الا تعطل - 00:13:21

00:13:51

ولذلك يأتي النص الشرعي فيكون له اولويته ويأتي محض الرأي والعقل فلا يقارن او يزاحم الشرع. ومن جميل العبارات ما قاله الخليفة الرابع. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:13:51

قال لو كان الدين بالرأي لكن مسح الخف من اسفل او لا من اعلى. لماذا؟ لأن الاسفل يباشر النجاسات الاذى والقذى. فيأتي من يأتي يقول مستحسننا رأيه لا تضخون. اجعلوا اموال الاضاحي للفقراء والمساكين - 00:14:11

والجمعيات الرأي في مزاهمة الشرع كلام منمق. ولكن حكمة الشرع لها المعنى الاعمق. ففرق بين عمق المعنى ورونق الكلام. وحسن التزيين وكل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا قال رسول الله فكل يلزمها السكوت. فلا يقارن - 00:14:31 رأيه برأي محمد صلى الله عليه وسلم وبلينا في كل عصر بمن يستحسن له استحسانات عقلية يخالف فيها النصوص الشرعية. فقوله لا قبول له والنص لا مزاحم له فما في الشرع له اولويته واقوال الرجال يحتاج لها بالادلة ولا - 00:15:01

يحتاج بها في مقابل الأدلة. هذا فيما يتعلق بالاضحية. والاضحية لها وصف مخصوص. وتعريفها عند الفقهاء بتعاريفه كثيرة ولكن هي حيوان مخصوص من بهيمة الانعام بلغ سن مخصوص بشروط مخصوصة في زمن مخصوص. بهذا يتبيّن ما معنى الاضحية؟

الاضحية - 00:15:31

حيوان من بهيمة الانعام وبهائم الانعام اربعة. الابل والبقر والغنم والماعز بسن معين لابد يبدأ الضأن من الغنم من ستة اشهر فما فوق واطيبيها جذع ويبلغ السنة. والماعز ما بلغ السنستان اي بدأ في السنة الثانية تم السنة - 00:16:11

والبقر ما تم سنتان ودخل في الثالثة. والابل ما تم خمس. هذه اعمارها وقت الذبح من بعد صلاة العيد الى قبل غروب يوم الثالث عشر هذا كله وقت وافضلها البدار وعجلت اليك ربي لترضى. البدار من بعد صلاة العيد والنبي صلى الله عليه وسلم ذبح بكشين - 00:16:41

املحين اقرنين موجوئين سموا كبر وطبع قدمه على صفاحها يعني على الرقبة واستقبل بها القبلة. واتى من وصف عائشة باظحية النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يمشي في سواد. ويأكل في سواد. وينظر في سواد ويربض في سواد - 00:17:11
ما معنى هذا؟ من يجيب؟ ما معنى هذا؟ ينظر في سواد. يمشي في سواد يأكل في سواد يربض في سواد. وفي الرواية هناك املحين. والاملح ناصع البياض ها تضحك معكم ولا ما بتضحك؟ قال يمشي في سواد اي قوائمها سود - 00:17:41

يأكل في سواد اي شفته سودا ينظر في سواد محاجر عيونه سود في سواد. اي صوفة في اسفله اسود. وهذه ليست شروط كمال. اه ليست شروط صحة انما هي شروط مما قد ذبح النبي صلى الله عليه وسلم اقرنين ويأتي بوصف المعيب منها - 00:18:11
كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكره من ان هناك شروط مخلة اذا اولا الاضحية ان تكون من ذوات الانعام اثنين ان تكون في السن مشروع او سنهما. الثالث ان تستوفي الشروط اي - 00:18:41

تخلو من العيوب. ما هي العيوب؟ تفضل. حديث البراء بن عازب نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هنا العيون الاساسية التي تمنع اربعة عيون. الاول العوض عوراء. بين عورها - 00:19:11

مريضه. بين مرضها وبين من حركتها وبين من عدم تماسكها بين المريضة نعم اذا عوض او مرض او عرج او الكسيرة التي لا يعني الكبيرة لا تتنقى - 00:19:41

ما في عظمها مخ. هرمة. ونزل تناول البر حتى تنفقوا مما تحبون يتقرب العبد الى الله عز وجل بخير ما عنده. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. فيختار سمينة ويكرمنها ويطعمها. هذى العيوب التي تمنع ايضا اتى في احاديث اخرى - 00:20:21
عيوب وضابط العيوب ان يكون العضو ذهب اكثره كالاذن ان لا تكون شقاء ولا خرقاء. فتكون الاذن كلها ذهبت واياضا تم التي ذهبت قرونها اما التي ليس لها في الاصل قرون فلم يأتي فيها منع لان هذه ايه؟ خلقتها - 00:20:51

التي خلقتها الله عليها. هذا في الاضاحي. وهذا الوصف للاضاحي كله من اجل ان يتقرب الى الله عز وجل بالشيء الجيد فالله عز وجل لن ينال منها لا لحومها ولا دماءها لكن يناله التقوى من - 00:21:21

فدل على ان هذا حكم شرعي لا يتحول لامر اخر. كما اختار بعض المعاصرین وفقة الله للرجوع عنه هذا القول الغلط. فالاضحية قربة شعيرة الابن تتحر قائمة معقوله اليسرى. والغنم - 00:21:41

يستقبل بها القبلة. على شقها اليسير. وتوضع القدم على السطح ثم يبدأ بسم الله والله اكبر هذا بالنسبة للذبح. وهو من شروطه ان تكون الالة حادة وان يسمى ويكبر وان يقطع الوجهين قطع الوجهين اي مجرى - 00:22:11

دم فيريح ذبيحته وان لم يكن قادر على الذبح او لا يعلم الذبح يوكل من يذبحه ولا يكون جزاوه من ذبحها. انما اجرته لا تكون منها لانها قربة الى الله ليس فيها شيء من اللامان - 00:22:41

تجعل في المعاذه او في ما يكون عوز لشيء معين كذبح او غيره انما تكون بعظ اخر من اراد ان يعطيه منها فهو على وجه الصدقه كما سياتي بتقسيمها وهو اطعام واكل واهداء - 00:23:01

واتى وادخار ايضا. النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الامر نهى ان يدخل من اللحوم. ولما كثر ذلك وخشي عليه التلف قال كلوا

واطعموا واطعموا وايه؟ وادخروا. فالانسان ان يدخل من اضحيته ما - 00:23:21

وقت اخر. واما وجوب التتليث فيها والتقطيم ليس بواجب. انما يأكل ويطعم قال له ان يدخل منها وما قدمه خير مما حفظه عنده لان ذلك سيبقى له اكثر واوفر. فيأخذ - 00:23:41

منها ويهدي منها ويتصدق منها وله ايضا ان يدخل وله ايضا ان يدخل. اذا تكلمنا الزمن وتكلمنا عن الفضل وتكلمنا عن نوع الأضحية وشروطها وما يعييها وقت الذبح واهلها وهذا ما يتعلق احكام العشر وما يتعلق باحكام - 00:24:01

الاضحية اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين وان كان لاحد سؤال تقدم فليفضل مشافهة وهو في مكانه. نعم. تفضل. احسن الله اليك يا شيخ قضية تقسيم الاضحية - 00:24:31

ايه. هي قربة الى الله عز وجل المراد منها اهراق الدم. فلو كان محتاجا لها واكلها فلا بأس. اما التقسيم فليس فيه وجوب. اتنى قول بعض اهل العلم بمسألة اصل حكم الاضحية - 00:24:51

انها امر مؤكد من شعائر الاسلام. لكن لحديث اتنى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله من كان ذو سعة ولم يضحى فلا يقربن الله مصلانا يعني اللي مقترد ولا ذبح اضحية فالنبي صلى الله عليه وسلم امره ان يخرج من مصلى العيد. يعني بمعنى اطرده. فلا يقربن - 00:25:21

ما شاء الله. فلذلك يقول بعض اهل العلم انها واجبة على ذوي اليسار. يعني ذوي اليسار يعني الغني واجبة عليه ما ضابط الغناء ان يكون عنده قوت عامه وما يفيض. هذا ضابط الغناء ان يكون عنده قوت حول. وما يفيد - 00:25:41

هذا الغني. اما من كان غير مقترد فلا بأس. ان ضحى فهو مأجور وان لم يضحى اي فليس مأذور. هل يستدين لها؟ ان كان له مال يدر عليه وذلك الوقت ليس له شيء. واستدانت بما - 00:26:01

هو قادر على دفعه في حينه فهذا بأس بذلك. اما ذو عجز وفاقة فيستدين لها لا يجب عليها ان يستدين لها هذا فيما يتعلق فيها. اما اهل البيت الواحد فالنبي صلى الله عليه وسلم قال باسم الله والله اكبر. اللهم هذا عن محمد - 00:26:21

وال محمد وامة محمد. فيدخل في اضحية رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يضحى من امة محمد لعجز اصابه يقول في اضحية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ام ما يفعله بعض الناس ان ضحاياهم للاموات والاحياء لا - 00:26:41

يظحون هذا غلط. الاضحية الحي اولى بها من الميت. الا ان تكون وصاياها بمال او قف لذلك او رصد اما مجال التبرع منه لوالديه هذا امر مستحب ان استطاع ان يفعله فلا بأس وان لم يفعله فلا حرج عليه الا ان تكون وصية - 00:27:01

رصد لها مال. اي ليس هو من حر ماله. اما بذل من نفسه وهو ذو سعة فالامر فيه سعة. والحي اولى من الميت ولو انه ادخل ميتا معه في ذبحه لهذه الاضحية فيدخل فيها كما يدخل فيها من اراد بالنية - 00:27:21

عن والديه واهله وزواجه وابنائه. اهل البيت الواحد تغبيهم الاضحية الوحيدة. ولو كان البيت فيه مئة تغنى عنهم اضحية واحدة. وتكتفي ولو اراد ان ينفل وهو ذو سعة فلا بأس لو ذبح اكثر. الامر - 00:27:41

يعود اليه لانها وقت فيه تمارس هذا على وجه التعبد والقربي اي الهدي الاضحية النسيكة فهو يجوز يجوز فيه ان يذبح اضحية اكثر من الاضحية اما البابل والغنم او البقر فيها السبع - 00:28:01

اي يشترط فيها سبعة. اما الغنم فواحد. وهذا في الهدي. هذا في الهدي. وقيل تأخذ الاضحية حكم الهدي تأخذ حكم الهدي. هذا فيما يتعلق ببعض الاحكام الفرعية في هذه المسائل. نعم - 00:28:21

اذا كان طعامهم واحد وميرة بيتهما واحدة يعني مثل ما نقول الحين القطة في البيت واحدة. مثلا هم عشرة موظفين. في بيتهما واحد ماكلتهم وحده ميرتهم وحده. كل شهر يشيلها واحد منهم مثلا. او انهم لا عندهم استقطاع الوالد - 00:28:41

يعطونه ايها وهو يتکفل او حد اخوه الكبير او كذا. هؤلاء تکفيهم اضحية وحده. اما من كان مستقللا في اموره فهو مستقل في حكمه ولو كانوا في عمارة واحدة. كل واحد له شقة مستقل واموره فهذا كل منهم - 00:29:11

له ان يضحى ولو اشركه والدهم او اخوهم الاكبر كما لو ان الاخ الاكبر اشرك والديه وابنائه واخوته كأن يكون هو متتحمل حملة اخوانه

بان يكون مثلاً ذا يسار وخيل وعنه خيل وكل شهر يعطيه - [00:29:31](#)
وهم في بيوت مستقلة فهذا لا يأس به. فاضحيتك فيهم كلامهم. اما من كان مستقلاً في امره ومنزله وسكنه وتغذيته فهو مستقل ايضاً في حكم الاضحية. نعم. احسن الله اليك - [00:29:51](#)

ايه هو الذي يضحي. اما المسافر فيقولون ليس عليه اضحية. ذكر بعض الفقهاء انها على المقيم. هو الذي يمارس هذه القربي حيث ما كان النفع فيه وقرباته فلتكن. لأن يكون مثلاً هناك يستطيع ان يضحي وهنا - [00:30:11](#)

عجز ان يضحي بقيمة الاضحية فلا يأس ان يضحي عند اهله. ويوكل عنه من يذبحها عنه. اما الاحرام فهو الذي يحرم. يظن بعض الناس انه اذا وكل فلان يضحي عنه هذا اللي يحرم لا. اذا هل هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي الارادة مناطة بالمضحي هو - [00:30:41](#)

اما من يذبح فهو وكيل مثله مثل القصاب. مثله مثل الجزار. فهو الجزار ما يحرم عن العالم. اللي بيذبح لهم ضحاياهم. لكن صاحب اضحية هو ينوي ويحرم بان يمسك عن شعره وبشرته وهذا كله فيه فضل عظيم لان - [00:31:01](#)
الناس في الحج يتقربون الى الله بالهدي ويحرمون المحرمين وانت قد احرمت والكل يتقرب في يوم النحر بعمل كل المسلمين يمارسونه. في كل الدنيا اما الهدي فلا يمارس الا في مناسك الحج. وهناك وجه شبهه - [00:31:21](#)

هذا العام امام مر تمر بنا فيجائحة كورونا فولي الامر وفقه الله الملك سلمان وولي عهده حفاظاً على ارواح المسلمين واقامة لشريعة رب العالمين. التي الاصل فيها لمن استطاع اليه سبيلاً - [00:31:41](#)

سبيل الامن سبيل الخوف سبيل الطريق سبيل الصحة. كلها من السبل التي اذا امنت وجب اذا تخلف ببعضها سقط بعذر التخلف بعدم وجود ذلك السبيل. فجعلت على من كان كما اصدرولي الامر في هذا - [00:32:01](#)

ما اصدر فالشعايرة قائمة وارواح الاسلام وارواح ابناء المسلمين مقدمة لعظم شأن الدماء فلا ان تهدم الكعبة حجر حجر اهون عند الله من ان يراق دم امرئ مسلم. فكيف بالارواح - [00:32:21](#)

بهذا الوباء وهذه الجائحة فمن توفيق الله لهم هذا وهم ولاة الامر في هذا اما يخرج احيمق فيقول ينبغي ان يكون هذا بقرار من المسلمين وعلماء المسلمين اصمت. اصمت لا تundo قدرك. ايها الخارجي بافكارات افكار الخوارج - [00:32:41](#)

فهذا معروف بواعظ نطقه. ومن فيك نعرف ما فيك فكفى الله اهل الاسلام شر مثل هؤلاء. هذا حكم ما يتعلق بهذه الايام والاضحية واحكام لها احكام مستقلة لعل الله ييسر لقاء اخر في هذه الامور وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد وبارك الله فيكم - [00:33:01](#)

مرحبا - [00:33:31](#)